[195] آدم خط برجلك حيث أظلت عليك هذه الغمامة، (1) فإنه سيخرج لك بيتا " (2) من مهاة (3) يكون قبلتك وقبلة عقبك من بعدك، ففعل آدم عليه السلام وأخرج ا له تحت الغمامة بيتا " من مهاة، وأنزل ا الحجر الأسود فكان (4) أشد بياضا من اللبن، وأضوأ من الشمس وإنما اسود لأن المشركين تمسحوا به، فمن نجس المشركين اسود الحجر، وأمره جبرئيل عليه السلام أن يستغفر ا من ذنبه عند جميع المشاعر ويخبره أن ا (5) عزوجل قد غفر له، وأمره أن يحمل حصيات الجمار من المزدلفة، فلما بلغ موضع الجمار تعرض له ابليس فقال له: يا آدم أين تريد ؟ فقال له جبرئيل: لا تكلمه وارمه بسبع حصيات و كبر مع كل حصاة، ففعل آدم حتى فرغ من رمي الجمار، وأمره أن يقرب القربان هو الهدي قبل رمي الجمار، وأمره أن يحلق رأسه تواضعا " ل عزوجل ففعل آدم ذلك، ثم أمره بزيارة البيت وأن يطوف به سبعا "، و (أن خ ل) يسعى بين الصفا والمروة اسبوعا " يبدء بالصفا ويختم بالمروة، ثم يطوف بعد ذلك اسبوعا " بالبيت وهو طواف النساء لا يحل لمحرم أن يباضع حتى يطوف طواف النساء، ففعل آدم، فقال له جبرئيل: إن ا عزوجل قد غفر ذنبك، وقبل توبتك، وأحل لك زوجتك، فانطلق آدم وقد غفر له ذنبه، وقبلت منه توبته وحلت له زوجته. (6) 49 - كا: الحسين بن محمد، عن المعلى، عن جعفر بن محمد بن عبيدا، عن محمد بن عيسى القمي، عن محمد بن سليمان، (7) عن عبد ا بن سنان، عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله:

_____ (1) في نسخة: حيث أظلتك هذه الغمامة. (2) في نسخة: سيخرج لك بيت. (3) قال الطريحي في المجمع: في الحديث: > يعنى درة بيضاء، وفى القاموس: المهاة بالفتح: البلورة وتجمع على مهيات ومهوات، ومنه حديث آدم: ونزل جبرئيل بمهاة من الجنة وحلق رأسه بها. (4) في نسخة: وكان. (5) في نسخة: وأخبره أن ا. (6) فروع الكافي ج 1: 216 - 217. م (7) هو محمد بن سليمان الديلمى ضعفه النجاشي وغيره، والحديث ضعيف به وبغيره، ومع ذلك فيحتمل أن يكون الزائد من باب التفسير دون التحريف، والا فالحديث مخالف لما أجمع عليه الامامية من عدم وقوع تحريف في القرآن. [*]

_____